

موضوع ما

القات والتبند
وسرطان الفم !

يأتي سرطان الفم في المرتبة الثانية، من حيث الانتشار عالمياً، بعد سرطان الجلد، بحسب باحثين من كلية الطب بجامعة هارفرد الأمريكية في دراسة لهم في الموضوع قبل شهرين فقط.

ومما كانت أظهرته الدراسة أن الذين يتناولون الخضار والفواكه بانتظام تقل لديهم احتمالات الإصابة بسرطان الفم بنسبة (40%).

وقد تبين للباحثين عوامل يرون أنها ترفع من احتمالات الإصابة، ومنها:

(1) التدخين وتناول الكحول.

(2) مضع التبغ (تناول "السنة" البرقان ومضع التبلل السوكو وماشبهه).

(3) التعرض للتشعير بفترات طويلة، وخصوصاً في أوقات الظهيرة، حيث تبين أن الأشعة فوق البنفسجية المركزة تسبب سرطان الجلد، ومنه سرطان الفم.

وهناك عامل إضافي، لعل الباحثين الأمريكيين في جامعة "هارفارد" لا يعرفونه بعد وهذا العامل هو: القات.

ومعروف أن المزارعين الجشعين لكي يضاعفوا من إنتاجهم الزراعي من هذه الشجرة الخبيثة يضيفون إليها أصنافاً مختلفة من المواد الكيميائية الخطرة كمخصبات سمادية اصطناعية، لاسيما في فصل الشتاء الذي لا يناسب كثيراً شجر القات



نصر صالح

nasrsale7@hotmail.com

في توازن جسم الإنسان يعتمد على العمود الفقري ولكن الجهد الأكبر يقع على منطقة أسفل الظهر. إن أسباب هذه الآلام يمكن أن تكون مشتركة بين النساء والرجال ولكن هناك بعض الأسباب الخاصة بالنساء وهي يمكن أن تظهر في فئة عمرية وتعا للسبب، وستتناول الحالات الأكثر شيوعاً المسببة لآلام الظهر:

1- الإنزلاق الغضروفي: من أهم أسباب آلام الظهر وينتج في أكثر الحالات عن رفع الأشياء الثقيلة، أو عن رفع الأشياء الثقيلة، وفي وضع غير سليم، وفي مختلف الحالات بتمركز الإنزلاق بين الفقرتين الرابعة والخامسة القطنية، وكذلك بين القطنية الخامسة والعجزية الأولى، وتختلف من 4 فقرات لمنطقة مكونة من 5 فقرات ملتصحة مع بعضها مكونة عظم العجز والعصعصية وتتألف من 4 فقرات ملتصحة مكونة عظم العيص، العمود الفقري ليس مستقيماً بل يحوي على أربعة انحناءات على شكل أقواس تساعد الجسم على الاتزان المرن الكامل فالانحناء الأول في المنقطة العنقية وهو محذب، الثاني في المنطقة الصدرية وهو مقعر، الثالث في المنطقة القطنية وهو محذب أما الرابع فهو في المنطقين العجزية والعصعصية وهو مقعر، فالعمود الفقري إضافة إلى كونه يعطي الجسم شكله المألوف المتوازن فهو يحمي الحبل الشوكي، ومن المفيد أن نذكر أن العصبين الكبيرين اللذين يمتدان إلى الطرفين السفليين يخرجان من بين الفقرات، ويسمى بعصب (النسا). إن الظهر يشمل العمود الفقري وكذلك كل العضلات المرتبطة به وهذه العضلات كثيرة وعديدة الأنواع إضافة إلى الأنسجة الليفية.

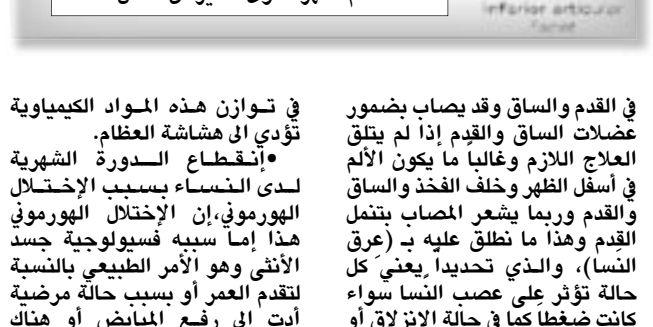
إن آلام الظهر شكاوى الكثير من الناس وتعد واحدة من أهم الأسباب التي تحصد المريض في مراجعة الطبيب، هذه الآلام تختفي في أحيان كثيرة دون علاج ولكن في بعض الحالات تحتاج إلى إستشارة الطبيب، علماً أنها عرض من أعراض الكثير من الحالات التي تصيب الظهر أو المسالك البولية أو التهاب البنكرياس الحاد وكذلك التهاب كيس الصفراء (المرارة) إضافة إلى بعض

في القدم والساق وقد يصاب بضمور عضلات الساق والقدم إذا لم يتلق العلاج اللازم وغالباً ما يكون الألم في أسفل الظهر وحلف الفخذ والساق والقدم وربما يشتمل المصاب بتصلب القدم وهذا ما نطلق عليه بـ (عرق النسا)، والذي تحديداً يعني كل حالة تؤثر على عصب النسا سواء كانت ضغطة كما في حالة الإنزلاق أو في حالة التهاب... الخ. إن تشخيص الحالة يتم بالفحص السريري وكذلك بأجهزة الأشعة المتطورة كالرنين مغناطيسي والأشعة السينية المحتاجة إلى الراحة وإلى إستخدام مسكنات الألم وإلى الأدوية التي تجعل العضلات في حالة إسترخاء. أما التدخل الجراحي فيتم بإزالة الغضروف المتزلق ولكن يبقى هو الخيار الأخير في حالة عدم تحسن الحالة أو حينما تستجد مضاعفات.

2- التمزق والتقلص: يتعرض الظهر في الكثير من الأحيان إلى حالة تمزق بالأسباب المرتبطة أو إلى تقلص العضلات الكبيرة المرتبطة سواء تلك بالأضلاع (من الجهة الخلفية) أو بلوح الكتف، وأسباب هذا التمزق أو التقلص كثيرة منها الحركة المفاجئة أو نوبة سعال شديدة أو بسبب شدة جراحة. يعاني المصاب في أغلب الأحيان من آلام شديدة تستمر لفترة طويلة ومن صعوبة التنفس، يصعب بسبب هذه الأحوال بتدفئة المنطقة وإستخدام اللصقات مع العلاجات الممكنة.

3- إصابات العمود الفقري: وهي تلك من الأسباب الرئيسة حيث يتعرض العمود الفقري إلى الرضوض أو الإلتواءات وكذلك إلى الكسور والتي في أغلب الأحيان تكون نتيجة شدة خارجية، وتتوقف مدة الألم والإستجابة للعلاج على طبيعة الإصابة وموقعها وكذلك على عمر المصاب وحالته الصحية العامة. إن نسبة آلام أسفل الظهر من إصابات العمود الفقري تم تسجيلها لدى المتقدمين بالعمر وخصوصاً النساء المصابات بهشاشة العظام.

4- هشاشة العظام وآلام الظهر: هشاشة العظام نسيج حي من أنسجة الجسم المختلفة، ولكنها نسيج حي فإنها تتمتع باستمرارية عملية الغدقان والبناء ولذلك فالعظام تبقى محتفظة بشكلها وقوامها وحالتها الطبيعية، ولكن يحدث أن تكون حالة الغدقان أكثر من البناء فتقل كمية المادة العظمية وتضعف



آلام الظهر شكاوى الكثير من الناس

في توازن هذه المواد الكيميائية تؤدي إلى هشاشة العظام.

• إنقطاع الدورة الشهرية لدى النساء بسبب الإختلال الهرموني، إن الإختلال الهرموني هذا إما سببه فسيولوجية جسد الأنثى وهو الأمر الطبيعي بالنسبة لتقدم العمر أو بسبب حالة مرضية أنت أو رفع المياض أو هناك إختلال هرموني في الغدد الصماء المسؤولة عن الهرمون الأنثوي، إن الربط بين هذا الهرمون وبين هشاشة العظام لدى النساء سببه الدور الذي يلعبه في عملية بناء المادة العظمية لعظامهن.

• زيادة نشاط الغدة الدرقية.

• سوء التغذية وفقدان المواد الضرورية لعملية البناء العظمي.

• حالات مرضية تقتضي ملازمة الفراش فترة طويلة.

• الإقراض والتقلص: يتعرض الظهر في الكثير من الأحيان إلى حالة تمزق بالأسباب المرتبطة أو إلى تقلص العضلات الكبيرة المرتبطة سواء تلك بالأضلاع (من الجهة الخلفية) أو بلوح الكتف، وأسباب هذا التمزق أو التقلص كثيرة منها الحركة المفاجئة أو نوبة سعال شديدة أو بسبب شدة جراحة. يعاني المصاب في أغلب الأحيان من آلام شديدة تستمر لفترة طويلة ومن صعوبة التنفس، يصعب بسبب هذه الأحوال بتدفئة المنطقة وإستخدام اللصقات مع العلاجات الممكنة.

3- إصابات العمود الفقري: وهي تلك من الأسباب الرئيسة حيث يتعرض العمود الفقري إلى الرضوض أو الإلتواءات وكذلك إلى الكسور والتي في أغلب الأحيان تكون نتيجة شدة خارجية، وتتوقف مدة الألم والإستجابة للعلاج على طبيعة الإصابة وموقعها وكذلك على عمر المصاب وحالته الصحية العامة. إن نسبة آلام أسفل الظهر من إصابات العمود الفقري تم تسجيلها لدى المتقدمين بالعمر وخصوصاً النساء المصابات بهشاشة العظام.

4- هشاشة العظام وآلام الظهر: هشاشة العظام نسيج حي من أنسجة الجسم المختلفة، ولكنها نسيج حي فإنها تتمتع باستمرارية عملية الغدقان والبناء ولذلك فالعظام تبقى محتفظة بشكلها وقوامها وحالتها الطبيعية، ولكن يحدث أن تكون حالة الغدقان أكثر من البناء فتقل كمية المادة العظمية وتضعف

من أسبابها التمزق والتقلص وهشاشة العظام:

حاربوا آلام الظهر بممارسة الرياضة

كل المفصلات والظهر. السمنة: من أهم أسباب آلام الظهر لدى النساء وخصوصاً حينما يتقدمن بالعمر، ومما يذكر إن آلام الظهر للبدنيات لا تقيدته أي وسيلة من وسائل العلاج عدا تخفيف الوزن.

• الإلتهاجات: وبالذات منها الإلتهاجات عنق الرحم والمبطين. هبوط الرحم: وهي حالة ليست قليلة الحصول، فهي تحدث بنسبة لا بأس بها بين النساء، ويحصل هبوط الرحم كنتيجة لإختلال الأنسجة الرخوية الرابطة. مما تقدم يبدو إن أسباب آلام الظهر كثيرة وأسبابها عديدة ولذلك فالمرضى بحاجة إلى إستشارة الطبيب في حالات كون الآلام قوية ومستمرة لفترة ليست قصيرة، وحينما تمنعه الآلام من القيام بأعماله الاعتيادية، وكذلك في حالة وجود مشاكل في الأوعية أو المسالك البولية مصحبة لآلام الظهر، وأخيراً فإن التمتع في طرف سلفي أو كليهما وحتى القدمين تدعو المريض بضرورة الإسراع بإستشارة الطبيب.

نصائح عامة لتخاشي آلام الظهر

1. ممارسة الرياضة بشكل منتظم يبقى عضلات الظهر قوية ومرنة، وإن إبطاء أنواع الرياضة هي البشي على أن لا تقل عن ساعة يومياً.
2. إستخدام الأسلوب الصحيح في حمل الأشياء الثقيلة متجنباً الميلان أو الإلتواء.
3. يفضل سرير قاعدته صلبة لمنع إلتواء العمود الفقري أثناء النوم.
4. الإبتعاد عن الإجهاد العضلي والتوتر العصبي.
5. من الضروري بقاء الجسم في وضع سليم أثناء الجلوس أو الوقوف، ويفضل تغيير الوضع والقيام ببعض الحركات الرياضية البسيطة في حالة الجلوس لفترة طويلة أو السباحة لفترة أطول.
6. المحافظة على وزن الجسم معتدلاً وتخفيفه في حالة كون المريض بدنياً.
7. قطع التدخين والإبتعاد عن تناول الكحول.
8. تناول المواد الغذائية الغنية بالبروتينات والكالسيوم وخصوصاً الأسماك، الحليب ومشتقاته، الخضروات الطازجة والفاكهة.

آلام الظهر خاصة بالنساء

غالباً ما تشكو النساء من آلام الظهر وأسباب تتعلق بوضعهن، ويمكن تلخيص هذه الأسباب والحالات بالأمور التالية:

• إستخدام الحذاء ذي الكعب: ثبت بما لا يقبل الشك إن الحذاء ذي الكعب يخل بتوازن العمود الفقري ويتسبب حدوث الشد على الفقرات والمفصلات والأنسجة الرابطة للظهر.

• آلام الدورة الشهرية: وهي جزء من الصورة الفسيولوجية في جسد المرأة تنبئ بظهور الطمث.

• الحمل: خصوصاً في الأشهر الأخيرة حيث يتقوس الجزء الأسفل من العمود الفقري كوسيلة لحفظ التوازن فزيد من الضغط على الأعصاب الخارجة من الفقرات العمود الفقري، وتزداد حدة الألم حينما يكون الحمل توأم.

• إستخدام حبوب منع الحمل: يصيب المضاريف لحيولها إلى تسخيف ليفي مما يفقدنا الليونة ووظيفتها كوسائد بين الفقرات وبالتالي ستقل المسافة بين الفقرات وتزداد التوترات والإحتكاك مؤدياً إلى ظهور نتوءات في أوتارها، إن الآلام الناتجة إما أنها موضعية في أسفل الظهر أو إنها منتددة من أسفل الظهر إلى خاف الفخذ والساق مع وجود تمل في القدم، غالباً ما تصاحب هذه الحالة تقلصات في عضلات الظهر مسببة آلام إضافية، إن هذه الآلام تكون على حدتها في فصل الشتاء أو في حالة إنخفاض درجة الحرارة وكذلك تزداد عقب الإستيقاظ من النوم، إن هذه الآلام تقل تدريجياً أثناء الحركة، يصعب المريض بالركون إلى الراحة وإستعمال الكمادات قابلة للتهدئة.

على غرار أنفلونزا الطيور:

مرض غامض يفتك بالآلاف من النحل الأمريكي

"بينجرايت" الأمريكية أن الباحثين يستطيعون التوصل إلى تطوير جهاز بحقن قلبية صغيرة يمكن حمله وإستخدامه في أي مكان وبسهولة كبيرة عن طريق استخدام تكنولوجيا الليزر لمراقبة حشرات النحل التي سبق تدريبها على إكتشاف المتفجرات.

وأشار جيسري بروفسنك البروفسور والمترجم على مختبرات فيكت بالنحل والذي أطلق عليه اسم "ملازمة انهيار مستوطنات النحل"، الذي أدى إلى موت أكثر من 50 في المائة من أعداد النحل. وأقادت التقارير انتشار الموت غير الاعتيادي في مستوطنات النحل في حوالي 22 ولاية أمريكية، ولأن مستوطنة النحل الواحدة تضم حوالي 20 ألف نحلة في فصل الشتاء بذلك يرتفع عدد النحل إلى 60 ألف نحلة في الصيف، مما يهدد صناعة إنتاج العسل وبالتالي مربى النحل وربما المحاصيل الزراعية التي تحتاج إلى النحل بهدف تلقيح النباتات.

وأشارت لما ورد بموقع الـ "CNN"، أشار بيفيد هاكينبيرج أحد العاملين في تربية النحل، إن إن مربى النحل في الولايات المتحدة قد تعرضوا مؤخراً لضغط قوي جراء حشرة طفيلية تسمى "فارونا" والتي تسببت بتدمير أكثر من نصف خلايا النحل لديهم وهلاك معظم جماعات نحل العسل. وأوضح هاكينبيرج أن أول من أبلغ عن إصابة نحلهم بمرض "فارونا" هو أحد الباحثين المتخصصين بالنحل في جامعة بنسلفانيا الحكومية، حيث أبلغهم عن هذه النحلة موضحاً أنه لم يتبق لديه سوى 1000 مستوطنة، في حين أنه كان لديه 2900 مستوطنة عندما بدأ عمله في الخريف الماضي، ومن جانبه، أوضح دانيل وغير رئيس نقابة مربى النحل الأمريكي، أنه يشكل جماعات بحث ودراسة على وجه السرعة لحل غموض المرض الفتاك.



تصوير سلوك البشر عن طريق رصد جينات النحل

نجح الباحثون مؤخراً في رصد خريطة الجينات الخاصة بالأمير بعد أنواع نحل العامل، الأمر الذي قد يسهم في فهم السلوك الاجتماعي عند البشر من منظور جديد، وكان فريق عالمي ضم أكثر من مائة باحث من ست عشرة دولة حول العالم، عمل من خلال دراسة استمرت عامين، على رصد خريطة جينات نحل العسل الأوربي والذي يعرف باسم Apis mellifera. ويتميز هذا النوع من النحل وهو يسمى حامل العسل بأنه من النحل الاجتماعي، أي أنه ليس منعزلاً بل يعيش ضمن مستعمرات تحوي عشرات الآلاف من الأفراد، وأوضح الباحثون أن هذا النوع من الحشرات تعد ثاني عضو اجتماعي من مملكة الحيوان بعد الإنسان، بحسب رأيهم، يتم رصد خريطة الجينات الخاصة به، ويأمل الباحثون من خلال دراسة جينات هذا النوع من الحشرات، تحديد المسؤول منها عن السلوك الاجتماعي لأفراد مجتمع نحل العسل، والتي يحكمها ضوابط محددة ضمن المجتمع الخاص بها، ما قد يسهم في الكشف عن نظيراتها من الجينات عند البشر، الأمر الذي قد يؤدي إلى فهم أبعاد جديدة في السلوك الاجتماعي عند الإنسان. وفقاً لقول الباحثين فإن نحل العسل قد ارتبط بالمجتمعات الإنسانية منذ القدم، فظهوره يعود للعصر الحجري قبل ثمانية ألاف عام حين تعامل الإنسان مع النحل البري، ومن ثم إنتقل مع البشر في هجراتهم المختلفة، كما أسهم نحل العسل في تطور النشاط الزراعي الإنساني من خلال دوره الأساسي في تلقيح النباتات المختلفة.

إعداد / بسمة نصر basmanas@maktoob.com

الحلقة رقم 100

الحلقة رقم 99

الحل (لاحقاً)

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- 1- أديب شاعر ومؤلف أحداث تاريخية وقائد نقابي بارز في خمسينيات وستينات القرن الماضي ومن أبرز مؤسسي المؤتمر العمالي "بعد عام 1955 م ومقاوم عنود للاحتلال البريطاني ودخل سجونه عدة مرات، له سبعة دواوين شعرية والثامن طبع بعد رحيله في تسعينات القرن الماضي.
- 2- نهي - شعذة وكذب - تداوي - من الجنون.
- 3- فقد النوم - مائل للسقوط - موت (للحيوان).
- 4- منطقة يمنية - هر.
- 5- خيوط قش - قلوي - من أعضاء الجسم.
- 6- حرف توكيد - إنس - قمر 14.
- 7- مثل فك - محارم.
- 8- للمناداة - ند / مؤهل - كتمان.
- 9- قشل - عدو - من الدواجن.
- 10- فخ - بيت رهبان - معمل كبير.

رأسياً:

- 1- إحدى روايات إبراهيم ناجي بصوت أم كلثوم - بيت الطير.
- 2- صاحب نظرية النشوء والتطور - سبب.
- 3- ضجر - حجر السماء.
- 4- كف - طل.
- 5- نزال كلامي - أب الأب.
- 6- لبن - عامل أنابيب.
- 7- ل - استفتار.
- 8- من طيور الماء - من الزواحف المتلونة.
- 9- طوبى - جواب - في العروق.
- 10- مؤكسد - جيس.
- 11- "شولة" - أداة إحدى الحواس.
- 12- جزيرة يمنية شهيرة - صدى.

جيجابايت يدعم البث الإذاعي والتلفزيوني

العاشره:

أعلنت شركة جيجابايت أنها ستطرح جهازها الجديد الذي أطلقته عليه اسم جي سمارت 120 "ي" وهو عبارة عن هاتف يدعم استقبال البث التلفزيوني والإذاعي مع إمكانية تسجيل الفقرات والاستماع للإذاعة عبر موجات الإف إم وهو هاتف مشابه لفكرة هاتف توكيبي N 9 2 السدي

أدلة الاتهام في حق الرجلين اللذين لم يكشف عن هويتها إلى ممطي الأدعة الذين سيبلغون بعد ذلك المحكمة بنوع العقوبات الجنائية التي يطالبون بتطبيقها على الأثنين.

وقال مسؤولو بالشرطة عبر اتصال هاتفى هذا النوع من البريد الإلكتروني غير المرموب فيه يسبب مشاكل ضخمة في كوريا الجنوبية و نعتقد ان هذين الشخصين مسؤولان عن بعض من اكبر هذه الانتهاكات

بسبب انتهاكهم قوانين تجارية:

سيول/متابعات:

قالت الشرطة الكورية الجنوبية أنها اعتقلت اثنين من مبرجي الكمبيوتر الكوريين الجنوبيين للاشتباه في لاشتباه في ضلوعهما في 1.6 مليار رسالة غير مرغوب فيها عبر شبكة الإنترنت.

أدلة الاتهام في حق الرجلين اللذين لم يكشف عن هويتها إلى ممطي الأدعة الذين سيبلغون بعد ذلك المحكمة بنوع العقوبات الجنائية التي يطالبون بتطبيقها على الأثنين.

وقال مسؤولو بالشرطة عبر اتصال هاتفى هذا النوع من البريد الإلكتروني غير المرموب فيه يسبب مشاكل ضخمة في كوريا الجنوبية و نعتقد ان هذين الشخصين مسؤولان عن بعض من اكبر هذه الانتهاكات